

المركز القومي لمكافحة الألغام
السودان

السيد الرئيس
الحضور الكريم

١. يطيب لي أن أبعث لفخامتكم التحية والتقدير من دولتنا حكومة وشعباً مع تمنياتي بنجاح مداورات هذا الاجتماع.
٢. لقد التزم السودان بجميع مواد واحكام اتفاقية أتوا نصاً وروحاً موليا المادة الخامسة اهتماماً خاصاً، إذ أنها المادة التي التزم السودان بموجبها قانونياً وبذل الجهود بمساعدة من كل الأطراف العاملة لإنجاز الكثير فيما نصت عليه هذه المادة.
٣. لقد كان لزاماً على السودان حكومة، وعلى كافة مستويات الحكم، مضاعفة الجهود وتقديم الدعم اللازم لمعالجة مشكلة الألغام والذخائر غير المنفجرة، لذلك عملت دولتنا على زيادة الدعم المقدم لبرنامج مكافحة الألغام بالسودان وتمثل ذلك في تنفيذ مشروعات مكافحة الألغام خلال العام ٢٠١٦ بمبلغ إجمالي قيمته (٢ مليون دولار) بالإضافة الى تخصيص مبلغ (٢ مليون دولار) ضمن ميزانية الدولة العامة لمكافحة الألغام للعام ٢٠١٧ لدعم عمليات مكافحة الألغام.
٤. اكمل برنامج مكافحة الألغام بالسودان ابتداءً من العام ٢٠٠٢ تسجيل عدد ٣٠٠٩ منطقة خطرة، نظفت منها عدد ٢٨١٢ منطقة خطرة بطرق الإزالة المختلفة المتبقي منها ١٩٧ منطقة خطرة بمساحة ٢٧,٤٥٢,٣١٠ متر مربع. في هذا العام ٢٠١٧ وحتى نهاية شهر مايو تم نظافة عدد ٩٥ منطقة خطرة بتمويل من حكومة السودان واليابان وإيطاليا وانتهز هذه السانحة لتتقدم لحكومتى الدولتين اليابان وإيطاليا بالشكر والتقدير لمساهمتهما في اعلان المناطق الخطرة المسجلة في ولاية البحر الاحمر خالية من الألغام خلال شهر مايو ٢٠١٧، وسوف يتم اعلان المناطق الخطرة والمسجلة في ولاية كسلا خالية من الألغام بنهاية هذا العام، وبالتالي سوف تعلن جميع المناطق المسجلة في الولايات الشرقية خالية من الألغام بنهاية هذا العام.
٥. وبرغم مما احرز من تقدم في برنامج مكافحة الألغام بالسودان، الا ان هناك الكثير من الصعوبات التي تعيق التزام السودان في العام ٢٠١٩ اتجاه المادة ٥ وتتمثل هذه الصعوبات في الآتي:
 - أ. ضعف التمويل مقارنة مع حجم المشكلة.
 - ب. الموقف الأمني في بعض اجزاء ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان.
 - ج. ضعف المعلومات المتعلقة بالألغام والظروف المناخية.
 ٦. نتيجة للتحديات التي تواجه برنامج مكافحة الألغام بالسودان والتي تصعب إمكانية التزامه بالموعد المحدد للإيفاء تجاه اتفاقية أتوا سيطلب السودان تمديد المهلة الزمنية لفترة سنوات اخرى من اجل ازالة كل المناطق الخطرة والإيفاء بالتزام السودان تجاه اتفاقية أتوا.

ولكم فائق الشكر والتقدير السيد الرئيس.